بناء جيش وطني قوي ولاؤه للّه والوطن، هو الضامن لسيادة البلاد وأمنها واستقرارها

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

دار القلادة العربية تستعد لطرح روايتها الإنجليزية الأولى

الرياض/ 14 أكتوبر:
تستعد دار القلادة في الفترة الحالية لطرح أول رواية مترجمة للانجليزية وهي رواية أنثى من الكورنيش للكاتب والناشر أيمن شوقي بعد النجاح الذي حققته في الطبعتين السابقتين وتستعد أيضاً لطرح طبعة جديدة بالعربية في صيف عام 2013 كذلك ، وذلك في سياق الترتيب التي تعده الدار للمشاركة بهذه النسخ داخل معارض مصر والخليج العربي قريبا.

ويأتي هذا الكتاب بعد التوقف المفاجئ لنشاط الدار منذ أربعة أشهر بعد أن قامت الدار بفسخ عقدها مع عدد كبير من المؤلفين ورد النسخ إليهم لسوء حالة التوزيع وعدم إقبال المواطنين على الشراء في الفترة الأخيرة .

كما أوضحت الإدارة أنها تعتزم الدخول لعالم البيع الالكتروني على متاجر أبل واندرويد بعد تلقيها عدة عروض ولكن دون التخلي عن الطباعة الورقية المعتادة.

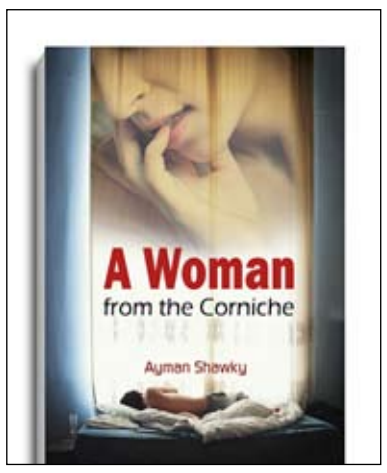

إشهار منتدى

مسرور مبروك الثقافي

عدن/ فاطمة رشاد:
تم في الأول من شهر أكتوبر إشهار منتدى مسرور مبروك الذي يهدف إلى إحياء التراث الشعبي في لحج ومعرفة ومناقشة ودراسة الموروث للحج من خلال إقامة الندوات والفعاليات والأمسيات الثقافية ويأتي هذا الإشهار للمنتدى لما تمتلكه محافظة لحج من تراث وثقافة منذ القدم.

(توفيق الحكيم يتذكر)

الحكيم يتميز بوضوح وعمق وإيقاع يكاد يكون مسموعاً

إعداد/ إدارة الثقافة

يكتب الروائي جمال الغيطاني في مقدمة كتاب (توفيق الحكيم يتذكر): (عرفت توفيق الحكيم من إبداعه الأدبي والفكري أكثر مما عرفته على المستوى الشخصي، وأعتبر 'يوميات نائب في الأرياف' من الدرر الثمينة في خلاصته الفن الروائي الإنساني، إنها واحدة من أجمل الروايات في أدب القرن. أما (زهرة العمر) فهو الكتاب الضروري لأي مبدع ينوي أو يشرع، إذ نتابع فيه تكوين الفنان المبدع كما يجب أن يكون، مازلت مبهوراً بالأسلوب الخاص لحكيم، والذي يتميز بوضوح وعمق وإيقاع يكاد يكوم مسموعاً).

ويؤكد أن الحكيم كان من المتذوقين الكبار للغة، وانعكس هذا على لغته، (اقتربت منه أكثر في سنوات السبعينات، وكثيراً ما كنت أجده وحيدا في مكتبة الذي لم يغلق بابه قط يتصور الحجرة الفسيحة، كنت أجده في حالات عميقة من التأمل، وبعد رحيل ابنه الوحيد إسماعيل كان دائم الشجن. وفي لحظة قال لي يوما 'في طفولته كان إذ يقترب منه، أطلب من أمه أن تأخذه بعيداً عني حتى أستمر في القراءة والكتابة، وهأننا لا أتلمس منه كلمة بالسمع ولا نظرة حتى، لقد ضعت ما صنعت ليتني لم أفعل).

وفي الفصل الأول من الكتاب يتحدث الحكيم عن أبيه فيقول (أذكر أنني عثرت بين أوراق أبي على قطعة نحاسية، كنت ألعب بها، ولا أعرف معناها، كنت صغيرا جدا، وعندما بدأت ألم بالقراءة، قراءت عليها (مجلة الشرائع من كانت ختما من تلك الأختام التي تطبع إيصالات الاشتراكات).

ويستمر توفيق الحكيم في الكتب بالحديث عن والده، ورؤيته له، وتأثير ذلك في نفسه وتكوينه (كان شعور والدي القوي بالواجب والمسئولية يتضاءل تماماً أمام شعوره بالواجب كقاضي، لقد امتحن هذا الشعور بالفعل يوم أن عرضت أمامه قضية التعذيب المشهورة في البحيرة خلال الحرب العالمية الأولى، يوم أن دبر الإنجليز مؤامرة ضد مدير البحيرة، وحكمدارها، تنكيلاً بهما: لأنها لم يظهرا روح التعاون معهم، وشم والدي رائحة التهديد والإرهاب تحوم حوله، وأحس بأن منصبه مهدد إذا عارض أو اعتراض، لم يلتفت إلا إلى صوت ضميره وحده، وحكم بعكس ما أراد الإنجليز، فكسروا حكمه وصاروا عن أعاد النظر فيه).

وعن ميلاده يقول الحكيم (روت والدتي أني هبطت إلى الدنيا في صمت، دون بكاء أو عويل، شأن الكثيرين من الأطفال، تحسبني نزلت ميتاً، والتفت الجميع إلى ناحيتي فوجدوني انظر – كما زعموا – إلى ضوء المصباح وإصبعي في فمي شان المتعجب ياله من زعم!).

ويضيف (كان لا بد للمضي في المرحلة الثانوية، من إقامتي في الإسكندرية، واضطرت الأسرة بالفعل إلى إعداد منزل برمل الإسكندرية لهذا الغرض، وعولت على أن اجتهد من أول العام، لأ كون على الأقل من المتفوقين، وبدأت أتفوق بالفعل، ومضت أسابيع هذا الاجتهاد، وإذا بإعلان السينماتوغراف يلوح لي عن بعد كأنه شيطان، ولم أستطع مقاومة الإغراء ودخلت الحفلة السينمائية في الساعة السادسة، والتي انتهت في التاسعة، فما أن وصلت إلى المنزل، وفتحت لي والدتي شراعة الباب، وسألتني أين كنت حاولت الإنكار وهو لم يسعني إلا الاعتراف بالحقيقة ، فقالت (أمكث في الشارع إلى أن يأتي أبوك، ويتصرف في أمرك).

ويقول إن والده علم بالقصة من والدته فهاج وماج، وأقسم أن أبقى خارج المنزل. منذ تلك الليلة اللعينة وأنا أسير في طريق الجد، وبدأ اهتمامي الحقيقي بالأدب العربي بفضل مدرس جديد للغة العربية جاءنا ذلك العام).

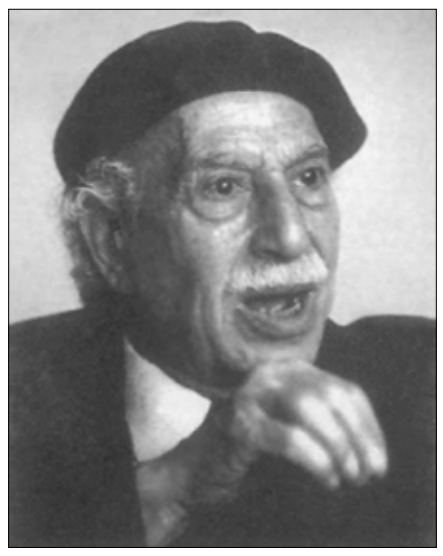

توفيق الحكيم

ويتذكر (كانت أول تمثيلية لي في الحجم الكامل هي التي أسميتها (الضيف الثقيف) كل ما أذكر عنها – وقد فقدت منذ وقت طويل – هو أنها كانت من وحي الاحتلال البريطاني، وأنها كانت ترمز إلى أقاعة ذلك الضيف الثقيل في بلادنا دون دعوة منا).

ويضيف (عندما أذهب إلى باريس الآن، لا أجد الأصدقاء القدامى، معظمهم ماتوا، جاستون فيتي توفي، تعرفت إليه في مصر، واشترك في ترجمة (يوميات نائب في الأرياف'. أما الأماكن التي عشت فيها فقد تغيرت. في سنة 1972 سافرت إلى فرنسا بهدف واحد و هو زيارة الأماكن التي عشت فيها، ووصفتها في كتابي (زهرة العمر)، ذهبت إلى المكان كنت أقيم فيه، ذهبت أبحث عن الحجرة التي عشت فيها فلم أجد الحي بأكمله. في باريس وجدت مناطق لم تتغير، تلك التي تقع في مكب ميدان قوس النصر الأوبرا، مقهى كافية دي لابيه الذي مازال على نفس هيئته القديمة، مقاهي الحي اللاتينية أيضاً تغيرت وتلك المقاهي كنت أتردد عليها أثناء أقامتي في باريس كذلك مقاهي منطقة موغارتو!).

ويشكو الحكيم تغير أحوال الحياة والثقافة (زمان، كانت الرواية الجيدة تظهر فتهز الواقع الأدبي. أما الآن فكل عمل يظهر هناك في حاجة إلى مقدمة وإلى خطة للدعاية).

ويقول (قبل ذهابي إلى فرنسا كنت أكتب مسرحيات للتسلية لا تحتوي على مواقف أو قضايا فكرية، لكنني بعد ذهابي إلى باريس واستيعابي للثقافات العميقة بدأت مرحلة أخرى مختلفة تماماً في الكتاب، ربما كانت بدايتها أهل الكهف، ولكنني لم أكن أتعمد تضمين مسرحياتي قضية فكرية معينة لكي تصبح أكثراً عمقاً، كل شيء تم بتلقائية وبساطة هذا التعمد الفكري، ربما تجده عند عباس العقاد وكان -رحمه الله- له قيمة فكرية وأدبية لكنه كان يعتمد الصعوبة، الكلمة السهلة يرمي بها جانباً، ويستخدم كلمة صعبة بدلاً منها، وأظن أن هذا يرجع إلى رغبته في إثبات ثقافته، وأنه يفهم أكثر من المتعلمين، كانت كتابته – رحمه الله – فيها تعالٍ تماماً مثل كان يكتب حتى لا يفهمه أحد، وإذا مثل له إن ما كتبته فهم بسهولة فإنه يحزن).

ويضيف (بعد أهل الكهف) ، فكرت أن أكتب بعض ماكبته الأوروبيون، أن استوحي موضوعاً من التراث العالمي، وهكذا اتجهت إلى (أوديب) لسوفكليس، إنني عندما كتبت أوديب ورفعت أشياء معينة بحكم عقيدتي الإسلامية، وهي فكرة الآلهة ودورها في المأساة، عندما كتبت أوديب قلت إن الله لا ينتقم من البشر بهذه الطريقة كما جرى في الأصل).

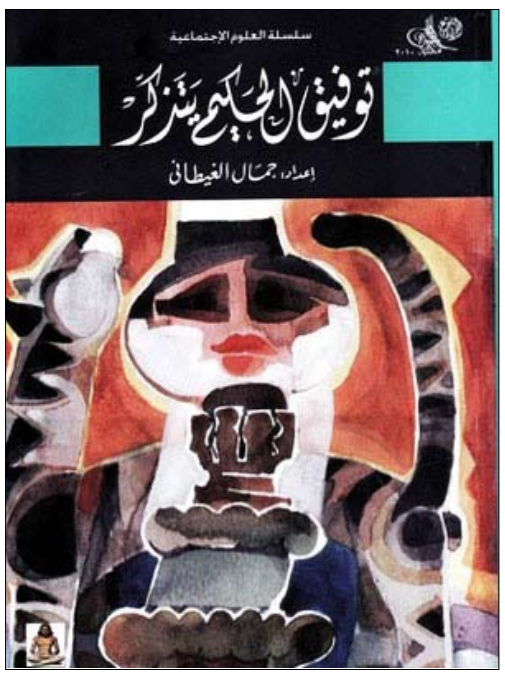

ويتمسك توفيق الحكيم بمسرحيته (شهرزاد) التي ترجمت إلى الإنجليزية، ويقرأ بعض السطور من المقدمة:

و(يقول روبير كامب عن مسرحيتي شهرا زاد 'تحت هذا الاسم المثير للأحلام وللخيال، لا تبحث عن الزخرف الشرقي الجميل المثير شغفنا به، وعن بذخ الشرق الذي تواطأنا على المراد منه...).

ويتوقف توفيق الحكيم عن قراءة أوراقه، ويستمر في الحديث (لم أسع في شهرزاد إلى تصوير الإطار الخارجي المبهر الذي كان يمكن أن استوصيه من ألف ليلة وليلة، لم أحول تقديم الرقصات والجو الشرقي. لقد لفتت شهرزاد أنظار الأوروبيين، ليس باعتبارها عملا فنيا يعتمد على إثارة المتفرج بالشكل وبجو ألف ليلة وليلة، ولكن يغوص في أعماق النفس البشرية أولا وعندما ترجمت شهرزاد، كنت حسن الحظ ، إذ ترجمها إلى الانجليزية شاعر اسمه كريسترفريايكسي فأسبغ عليها روحاً شاعرية، لهذا نجح العمل المترجم، والأهم من ذلك أن يقوم بالترجمة شخص أوتي قدراً من الحساسية والفهم هنا يمكن القول أن هذه ترجمة حقيقية).

نص

أغنية صغيرة

عبد الوكيل الكلي

قطفت الورد بالعيد * وأهديت التماثيلا
فهل كفي أم العيد * واي كان مسئولا
لماذا الورد لايحيا * على أغصانه جذلا
يهدهده نسيم الله * كلما حل أو رحلا
فما أحلاه إن يبدو * عليه الضوء مبتلا
ويا محلاه من نحل* على الأزهار منتقلا
فيهمس ها هنا غزلا * ويجني من هنا عسلا
نراه راقصا طربا * كأنه يرسم الجملا
وأشعارا لأزهار* وجهدا يسبق الاملا
فكيف نقلد النحلا * ليغدو وجودنا احلى
اذا عاد لخليته* كأنه منها قد ولى
من الفجر إلى الفجر* فعل الفجر ما ملا

أغسطس- 2010م

فلاشات ثقافية | فلاشات ثقافية | فلاشات ثقافية | فلاشات ثقافية | فلاشات ثقافية

مفرح وعلوان وأبو طالب في ملتقى الإمارات للإبداع الخليجي

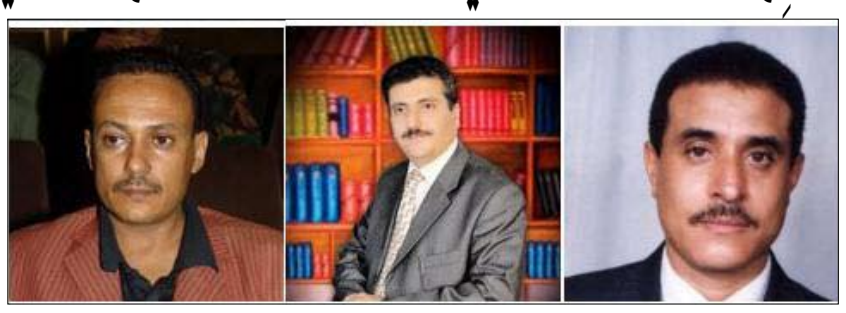

صنعاء/ متابعات:
أعلنت الأمانة العامة لملتقى الإمارات للإبداع الخليجي، الذي ينظمه اتحاد كتاب وأدباء الإمارات سنوياً، عن الأسماء المشاركة في الدورة الثالثة للملتقى، الذي يعقد في الفترة من التاسع إلى 11 ديسمبر المقبل.

ويشارك في الملتقى عدد من النقاد والشعراء، وهم: الدكتورة ميساء الخواجا، هدى الدغفق، وعبدالرحمن العمري من المملكة العربية السعودية، وجعفر حسن، أحمد العجمي، وإيمان أسيري من البحرين، والدكتور حسن مجاد، أحمد عبدرب الحسين، وطالب عبدالعزيز من العراق، والدكتور حمود الدغيشي، عبدالله العريمي، وسعيدة الفارسي من عمان، وصالح غريب، زكية مال الله، وعلي ميرزا من قطر، ونشمي الفضلي وصلاح دبشة من الكويت، وإبراهيم أبو طالب، جميل مفرح، وعلوان مهدي من اليمن، ومن الجزائر: الدكتور طارق ثابت، مسعود حديبي، وبن عزوز عقيل، إضافة إلى عدد من الشعراء والنقاد الإماراتيين سيتم الإعلان عن أسمائهم لاحقاً.

وكانت الأمانة العامة للملتقى قررت توسيع المشاركات بضم الجزائر إلى قائمة الدول الممثلة في أعمال هذه الدورة. وحول هذا قالت الأمين العام للملتقى، أسماء الزرعوني: (اقتصر الملتقى في دورته الأولى على دول مجلس التعاون الخليجي، وبدءاً من الدورة الثانية تقرر ضم كل من العراق واليمن. ثم تقرر أن تدعى بدءاً من الدورة الثالثة دولة عربية شقيقة لتكون ضيف شرف على الملتقى)، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بهدف (تعزيز البعد العربي لثقافة المنطقة).

وأضافت: (لدينا أمل في أن يكون الملتقى فرصة يتعرف من خلالها هذا البلد الشقيق على الأدب الخليجي عن قرب، ونتعرف نحن أيضاً على جوانب في المشهد الثقافي الجزائري نعتقد أنها بحاجة لأن يسلط عليها مزيد من الضوء).

يشار إلى أن دورة هذا العام من ملتقى الإمارات للإبداع الخليجي ستحمل عنوان (القصيدة الحديثة في الخليج.. جذور وآفاق)، وتحت هذا العنوان تندرج أربعة محاور رئيسة، هي: (حداثة القصيدة في الخليج.. بحث في الأصول والملامح والتطور التاريخي)؛ (القصيدة الحديثة في الخليج.. التحولات والاستجابة)؛ (القصيدة الحديثة في الخليج.. الانفتاح على الأجناس والفنون الأخرى)؛ و(القصيدة الحديثة في الخليج.. الآفاق وهواجس التغيير).

الفن الحديث يستعد لعرض مسرحيته أول أيام عيد الأضحى المبارك

عدن / عادل خدشي:
تستعد فرقة مسرح الفن الحديث بعرض مسرحة : (هس.. الكلام سر) تأليف أحمد اليافعي وإخراج محمد علي اليافعي وتمثيل : أحمد اليافعي، نور عبدالله، هدى رمزي، مروة أحمد، أحمد شيراز، حسن عيد، وهيب داؤود، سامي كوكني، نوار عبدالفتاح، أحمد رفعت، والطفل أدهم صابر، ومحمد علي اليافعي، إدارة مسرحية ممدوح الشريفي.

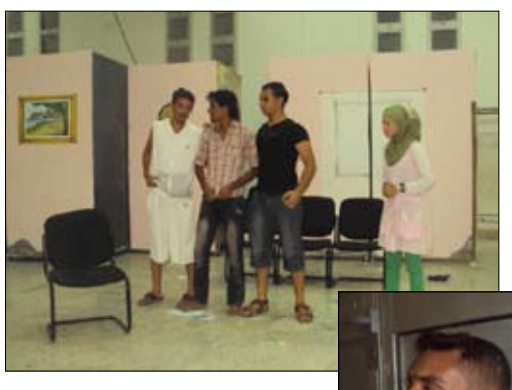

وفي هذا السياق أكد الأخ محمد علي اليافعي أن جوهر العمل هو توصيل فكرتين هما تواصل الأجيال القديمة بالحديثة، من ناحية العلاقة ما بين الابن ووالديه.. وتبرز في المسرحية العلاقة الوطيدة بين الابن والأم، التي تحاول السيطرة على شخصيته وطباعه وطموحه وأحلامه بالشكل الذي هي ترسمه له.. أو ما يتخيله أبوه أنه مناسب.

وأشار إلى أن عرض المسرحية سيبدأ في أول أيام عيد الأضحى المبارك على مسرح سينما هريكن بمديرية صيرة في محافظة عدن، ويستمر أسبوعا كاملا.

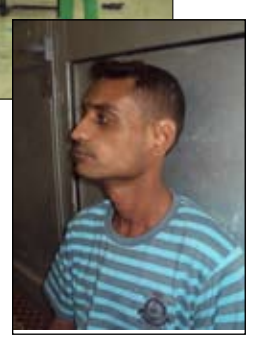

وأضاف أن مصممي الديكور في الفن التشكيلي هما الفنانان ميرفت عبدالمجيد العبسي وعلاء روبيل، أما منفذ الديكور هديل النمر.

همس حائر

فاطمة رشاد

لسوء صباحاتها المليئة بالفزع ... تحاول
مغادرة الصباح كم حاولت أن تخالف
الأسس الكونية ولكنها لاتستطيع أن
تقلب موازين الخليقة .
عبثاً تحاول وتحاول ولكن ما أدركته
في النهاية أن صباحاتها مليئة بالفزع.

مصر تفوز بجائزتين بمهرجان بينالي كيتو الدولي بالإكوادور

القاهرة/ متابعات:
حصلت مصر على جائزتين ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان بينالى كيتو الدولي بالإكوادور التي أقيمت خلال الفترة من 2 إلى 14 أكتوبر الجاري، حيث حصل الفنان (شادي أديب سلامة) على الجائزة الأولى في مجال التجهيز في الفراغ وحصلت الفنانة (نادية سرى) على جائزة خاصة في مجال التصوير بالألوان المائية.

وأهدى الفنان شادي الجائزة لكل من ساهم وشارك في الإعداد لهذه المشاركة المصرية وللفنانين والجمهور، مشيراً إلى أن اختيار الجوائز تم من خلال محورين، الأول لجنة التحكيم الدولية، والثاني تصويت المشاهدين والزائرين للبينالي عن طريق صناديق خاصة بذلك منتشرة في القاعات المختلفة.

جدير بالذكر أن مصر شاركت في هذه الدورة بخمسة فنانين هم: أماني زهران (تصوير)، شادي أديب سلامة (تجهيز في الفراغ)، مصطفى الأزرق (جرافيك)، وليد قانوش (تصوير)، نادية سرى (تصوير).

قصة قصيرة

ما ظل قلب في

نهلة الشقران

كان لزاما علي أن أكبر، ليس بيدي وربي هو قدر كل إنسان، ابن الجوع والفقد الذي غادرك يا الحبيبة سيكبر بلا دفء..

وجهك الغائب أمس ما تركني، زرعته بين يدي وسقيته أنفاسي كل صباح، أخبرته بحلمي أنني سأكبر، ضحك مني كل من رآني أحادث كفتي وأنت وحدك من علمني الصبر..

رغيف خبز وزيت ومدفأة ذاكرتي هنا في هذه الوجوه القديمة، كانت أفواهنا مفتوحة رغما عنا..لا ندخر ولا نبالي بمساء بلا رغيف..

وكنا نضحك بعيون دامعة، ونسمي الجوع زهدا، والنوم ليلا بلا قفل وسرير تواضعا، وتذوق أصناف الطعام العديدة بدعة، وشراء ملابس جديدة حراما...

ما ظل قلب فيّ...

ليالي الشتاء طويلة وموجعة، تصيبني رجفة برد ليلية أعجز عن إخمادها، وعرفت حلها بيد أني لا أقوى عليه، مدفأة في كل ليلة أمر يصعب علينا في بيت مسقوف بالزينكو ومفروش بحصيرة مهترئة، أغالب الألم والبرد بتحريك قدمي ذهابا وجيئة كمن يمارس رياضة ليلية، أسفل غطائي إلى أن تغفو عيناي..

حلمت بمعطف، سنوات مرت من عمري وما زال معطف ابن الجيران يراودني كل ليلة، أشتمه....أمرر يدي على فروه الرمادي...أرفع الياقة العالية له، وترتمي خصلة من غرتي على طرفها، أبتسم في وجوه المارة وهم يرون وسامتي، وترمقني نظرات الفتيات بإعجاب أعهده دوما ولا أبالي، فلي معطف ولا أريد سواه..

تعلمنا أن نفرك يدينا كل صباح، ننفث فيهما...نقرص خدودنا..نقفز..نغني بصوت عال..ونخرج غير آبهين بريح قوية تلفعنا..

بت علما معروفاً بين أصدقائي بالمدرسة، ليس لأني أكثرهم اجتهادا، ولا لأني أفضلهم أخلاقا، بل لأنني صاحب القميص الأزرق الواسع، والبنطال الأسود الذي يزيد عن خصري بنمرتين منذ اشتريته قبل سنة واضطر كل يوم لليه قبل وضع الحزام عليه، لم أكن أعرف حينها أنه سيرافقني ثلاث سنوات حين قلت لأمي أنه كبير جداً..

ما ظل قلب فيّ..

يقولون اليوم إنني كبرت يا من سكنت الروح والفؤاد منذ الشهيق الأول بعد الألف من موت جسدي البارد، كنت أقيس طولي بطبشور المدرسة كلما سقط فتاته أمام ناظري، وألصق يدي بعتبة الباب لأمرر جسمي بين دفتيه كي أطول أكثر، وأكبر.

وعندما اعتلت قامتي عرفت إنه كان لزاما عليّ أن أكبر رغم أنوفهم جميعاً، ليس حكرا على أصحاب الوجوه الدآمئة هذا، وعندما عرفت أنه لا يعنيهم بشيء تيقنت كم كنت غبيا...

مآذن السماء تنادي وجعي، وغصن قارب على الاصفرار يتدلى من ياسمينة حينا، وأرى جسداً كبيراً لا يشبهني ولا يرتدي معطفا..

صورتك تغفو في حلمي كل ليلة، وأشتم عبق إحساس دفين يسكنني، وأغطيك برمشي يا البعيدة النائمة، أستميحك عذرا فلست حالما ماهرا كمن في مثل سني.

أغزل لك من ضوء الفجر القصائد، وعندما تغيب الشمس أقطع أذيالها وأدفنها في رمال تيهي، أرسمك في وجه بقايا مرآتي، وأمحوك بلفافة فقد ضائعة، أغمس حروف أسمك بوشاية حب كاذبة، وأضحك بملء فمي من قلب لا يمارس طقوس الحب إلا في صومعة مهاجرة، أقطعني وأقطعك، وأقيس جسدي كم شبر زاد وكم أسى ارتسم فوق ملامحه....

يا المطر المهاجر من صحراء روحي...يا الندى المقبل أوراقي الجافة...يا الحبيبة لا تطلبي مني ما لم أحلم به يوما، لست ممن يحلمون إلا بخبز ومدفأة...ولا ممن يتقلبون ليلا أرقاً..ولا ممن يشكون من انتفاخ معداتهم..